

منظمات حقوقية: باريس تبيع أسلحة للسعودية.. وتحذر

التغيير

حضرت منظمات حقوقية الأربعاء من قيام باريس ببيع أسلحة ومعدات عسكرية لآل سعود مؤكدة أن سفينه شحن تعتمد الرسو قريبا في أحد موانئ فرنسا لتحميل أسلحة مخصصة للحملة العسكرية التي تقودها حكومة آل سعود في اليمن، وحذرت المسؤولين الفرنسيين على ضمان ألا يتم استخدام هذه الأسلحة ضد المدنيين.

ونجحت هذه المنظمات في منع السفينة نفسها التي تحمل اسم "بحري ينبع" من الرسو في فرنسا في أيار/مايو الماضي، عندما كانت تستعد لاستلام شحنة أسلحة للرياض أثارت غضب ناشطين.

وتتعرض فرنسا لانتقادات شديدة لاستمرارها في بيع الأسلحة لحكومة آل سعود في الوقت الذي تواصل فيه الأخيرة عمليتها العسكرية المستمرة منذ خمس سنوات في اليمن ضد جماعة أنصار الله.

وتسبيت هذه الحرب بمقتل الآلاف ومعظمهم من المدنيين، وفق منظمات حقوق الإنسان. وقامت الأمم المتحدة

بتصنيف الحرب اليمنية بأنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وقالت نحو 17 منظمة غير حكومية بينها "هيومن رايتس ووتش" وأوكسفام فرنسا" إن سفينة "بحري ينبع" من المقرر أن ترسو في ميناء شيربور على ساحل فرنسا الشمالي الخميس، كما أنها ستتوقف في ميناء شيرناس في بريطانيا وجنوبي إيطاليا.

ودعت المنظمات فرنسا لتحديد ما سيتم تحميله على متن السفينة التي يقال إنها متعددة حصرياً مع وزارة دفاع آل سعود.

وفي حال كانت الحمولة أسلحة، فإن المنظمات الحقوقية تطالب "فرنسا" بضمانات بعدم استخدامها بشكل غير قانوني ضد المدنيين اليمنيين".

ولم تعلق الحكومة الفرنسية بشكل رسمي على طبيعة الشحنة، لكنها تشدد على عدم وجود دليل بأن المدنيين في اليمن يتم استهدافهم من قبل آل سعود التي تعد أكبر مشتر للأسلحة الفرنسية في الشرق الأوسط.

ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون آل سعود والإمارات، التي تشارك في الحرب ضد أنصار الله، بأنهما حليفنا بلاده في الحرب ضد "الإرهاب".